دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

الدِّرَاسَاتُ الْأَدَبِيَّةُ

للسّنة الثّانية
بمرحلة التّعليم الثّانويّ
(القسم العلمي)

الاسبوع الثالث عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي:
1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الإِمْلَاءُ

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الحروف التي تزادُ والحروفُ التي تُحذفُ

هنـاك حـروف تـزاد في بعـض الكلمـات، وزيادتهـا في الرسـم دون النطـق. وهنـاك حـروف تحـذف مـن بعـض الكلمـات، وحذفهـا في الرسـم دون النطـق كذلـك. وسـنقوم بدراسـة مواضـع الزيـادة والحـذف .

أولا: الحروف التي تزاد

أ) زيادة الألف :

الأمثلـــــة:

1) عُشْرُ الدينارِ مائـةُ درهـــم .
2) في المصنعِ مِائتَا مُنْتِـــــجٍ .
3) الأعداءُ خَرجُوا ولَن يَعـودوا.
4) استَعِينُوا باللهِ في جميعِ الأمورِ.

التوضيح :

كلمـة (مِائـة) في المثـال الأول، و(مائتـا) في المثـال الثـاني زيـدت فيهمـا الألف وسـطاً، وهي غـير منطوقـة . فهـذه الألـف تـزاد في كلمـة (مائـة) سـواء أكانـت مفـردة كمـا في المثـال أم مركبـة كمـا في قولـك: ثـلاث مائـة ..... إلى تسـع مائـة، وتـزاد في مثـنى (مائـة). ولا تـزاد في الجمـع (مئـون) و (مئـات).

وفي المثالـين الثالـث والرابـع زيـدت الألـف في آخـر الفعـل الماضي المسـند إلى واو الجماعـة (خرجـوا)، وفي آخـر الفعـل المضـارع المسـند إلى واو الجماعـة (يعـودوا) ، وفي آخـر فعـل الأمـر المسـند إلى واو الجماعـة (اسـتعينوا).

وهـذه الألـف الزائـدة تسـمّى الألـف الفارقـة؛ لأنهـا تفـرق بـين واو الجماعة، والـواو الـتي هي مـن أصـل الفعـل، فـفي قولـك: نسـمو إلى المجـد، الـواو مـن أصـل الفعـل (لام الفعـل) لذلـك لا تـزاد بعدهـا ألـف، وكذلـك في قولـك: الـزرع ينمـو، الـواو مـن أصـل الفعـل (لام الفعـل) لذلـك لا تـزاد بعدهـا ألـف.

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

وهـذه الألـف لا تـزاد إلا إذا كانـت واو الجماعـة آخـر الفعـل، أمـا إذا لـم تكـن آخـر الفعـل، كمـا في قولـك: شـكرتُ الذيـن سـاعدونا على العمـل فـواو الجماعـة ليسـت في آخـر الكلمـة، لذا لا تـزاد بعدهـا ألـف .

وهـذه الألـف لاتـزاد بعـد الـواو الـتي هي علامـة للجمـع في جمـع المذكـر السـالم في حـال الرفـع، كمـا في قولـك: مُعلِّمـوُ المدرسـةِ مُخْلِصُـون .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانياً: الحروف التي تحذف

أ) حذفُ هَمزةِ الوَصلِ:

قبل دراسة مواضع حذف همزة الوصل تذكّر بأن همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء، وتحذف في الوصل، وترسم ألفاً غير مهموزة ويؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن. وأن مواضعها هي :

1 - الأسماء الآتية: ابن، ابنة اسم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، وايمن للقسم .

2 - الأمر من الفعل الخماسي والسداسي وماضيهما ومصدرهما مثل: اِنْتَقِلْ، استخرجْ، انْتَقَلَ، اِسْتَخْرَجَ، اِنتقالُ، استخراجُ. والأمر من الفعل الثلاثي مثل: اكتُبْ، اِجْلسْ.

3 - (أل) مثل: المهندس، الكتاب .

أما همزة القطع فهي همزة مرسومة تظهر في النطق دائماً، سواء أكانت في الابتداء أم في الوصل. وكل همزة في أول الكلمة في العربية هي همزة قطع باستثناء ما ذُكِرَ من مواضع همزة الوصل.

ونشرع الآن في دراسة مواضع حذف همزة الوصل.

1 - حَذْفُ هَمزة (اسْمٍ) و (ابنٍ - ابنةٍ) ، (امرؤ ، امرأة)

الأمثلة :

1 - بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2 - عُقْبَةُ بن نَافِع فَاتِح شَمالِ إِفريقياَ.

3 - سُكينةُ بنْتُ الحُسَيْنِ أَدِيبةٌ .

4 - أبْنُ عَمِّكَ الفائزُ؟

5 - يَا بْنَ وَطَنِي شَارِكْ مَعَنَا فِي الْبِنَاءِ.

6 - قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾[1]

7 - جَمالُ المرأةِ بأَخْلَاقها.

---

1) سورة عبس الآية 34

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

التوضيح :

اقرأ المثال الأول تلاحظ أن همزة الوصل في (اسم) قد حذفت، وأن البسملة قد وردت كاملة دون أن يذكر قبلها ولا بعدها متعلق الباء، فهذه هي شروط حذف همزة (اسم).

أما إذا لم تذكر البسملة كاملة، كما في قولك: باسم الله، فإن الهمزة لا تحذف. وكذلك إذا ذكر قبلها متعلق الباء كما في قولك: أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم. وإذا ذكر بعدها متعلق الباء كما في قولك: باسم الله الرحمن الرحيم نشرعُ في الدرس. وكذلك لا تحذف إذا حدث تغير في البسملة كما في قولك: باسمك اللّٰهُمَّ.

ثم اقرأ في المثالين الثاني والثالث، تلاحظ أن همزة الوصل قد حذفت من كلمة (ابن) و (ابنة) ؛ لأنهما وقعتا بين علمين مباشرين، ثانيهما أبٌ لأوّلهما، وكذلك لم تقع همزة الوصل في أول السطر، فحذفت لتحقق الشروط.

والعَلَم يشمل الكُنْيَة، وهي ما صدر بـ (أب أو أم) كما في قولك: سعد بن أبي وقاص فاتح العراق.

واللقب كما في قولك: المهلهل بن ربيعة فارس مغوار، ولذا حذفت همزة (ابن) في الموضعين.

أما إذا لم تقع (ابن) بين علمين فإن الهمزة لا تحذف، كما في قولك: إن ابن عمر من رواة الحديث، حيث حذف العلم الأول. وفي قولك: عبدالله الصحابي ابن عمر من رواة الحديث. حيث فصل بين العلم الأول و(ابن) بكلمة الصحابي، وفي قولك أهذا ابن أخيك أرسلته إلّي؟ حيث وقعت (ابن) بين اسمين غير علمين.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

وكذلك تحذف همزة(ابن) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، كما في المثال الرابع. وإذا وقعت بعد (يا) التي للنداء، كما في المثال الخامس.
- تحذف همزة (امرؤ، امرأة، إذا سبقت بـ (أل): فتصيران (المرء، المرأة) كما في المثالين السادس والسابع.

القاعدة

1 - تحذف همزة الوصل من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة. بشرط ألا يذكر قبلها ولا بعدها متعلق الباء، ولا يحدث فيها تغيير.
2 - تحذف همزة الوصل من كلمتي (ابن - ابنة) فيما يأتي:
- إذا وقعت إحداهما بين علمين مباشرين ثانيهما أب لأولهما، ولم تكن في أول السطر.
- إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام .
- إذا دخلت عليهما أداة النداء (ياء).
- تحذف همزة (امرؤ، وامرأة) إذا دخلت عليها (أل).

2 - حذف همزة (أل) وهمزة ماضي : الخماسي، والسداسي، ومصدرهما.

الأمثلة :

1 - آلقصةَ قرأت أَمِ القصيدة ؟
2 - إنّ لِلحريةِ طريقاً واحداً.
3 - لَلْعَمَلُ الصّالحُ خَيرُ زَادِ .
4 - أنتصرْتُم علَى أَنفْسِكُم ؟
5 - أَنتقاماً مِنَ العدوِّ فَعلتَ هذا؟
6 - أستعدتم ما سُلِبَ منكم؟
7 - أستقلالا تُسمُونَ هذا ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

التوضيح :

عرفت فيما مضى أن همزة (أل) وهمزة ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما همزة وصل .

فانظر في الأمثلة تجد هذه الهمزة قد حذفت. ففي المثال الأول دخلت همزة الاستفهام على المعرف بـ (أل) في (القصة) فحذفت ألف الوصل وعوض عنها المدّة، (آلقصة) وفي المثال الثاني دخلت اللام الجارة على همزة (أل) في (الحرية) فحذفت همزة الوصل. وحذفت كذلك عندما دخلت عليها اللام المفتوحة (لام الابتداء) في المثال الثالث. وفي المثال الرابع دخلت همزة الاستفهام على ماضي الخماسي، وفي الخامس دخلت على مصدر الخماسي، وفي السادس دخلت على ماضي السداسي، ودخلت على مصدره في المثال الأخير، وقد حذفت همزة الوصل في كل منها.

القاعدة

1 -تحذف همزة الوصل من (أل) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، ويعوض عنها بمدة. وإذا دخلت عليها لام الجر أو لام الابتداء.

2 - تحذف همزة الوصل من ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما، إذا دخلت عليها همزة الاستفهام .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

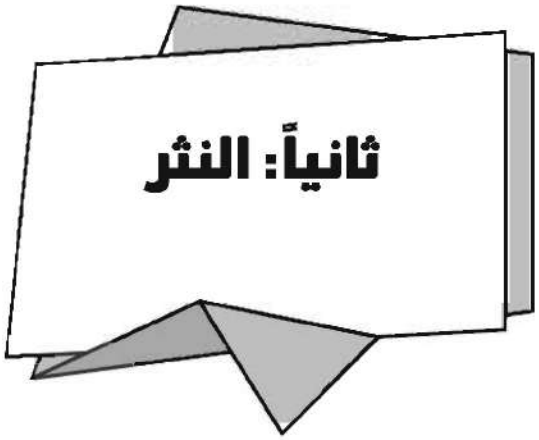

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

كتاب عبدالحميد إلى أهله

أما بَعْدُ، فإنّ الله -تَعالى- جَعَلَ الدُّنيا مَحْفُوفَةً بالكُرهِ والسُّرُور، وَجَعَلَ فيها أقْسَاماً مُخْتَلِفَةً بَيْنَ أهْلِها، فَمَنْ درَّت لَه بِحَلَاوَتِهَا، وسَاعَدَهُ الْحظُّ فيهَا سَكَنَ إليها ورَضِي بها، وأقَامَ عَلَيْهَا، ومن قَرَضتْهُ بأظْفَارِهَا، وعضّتْهُ بأنْيَابِهَا، قَلاها نَافراً عنها، وذمَّها سَاخِطاً عليها، وشَكَاها مستزيداً لها، وقد كانت أذاقتنا أفاويقَ [1] استحلبناها، ثم جمحتْ بِنَا نافرةً، وَرَمَحَتْنَا مُولِّية، فملُح عَذبُها وخَشُن لَيِّنُهَا، فأبعدتْنا عن الأوْطَانِ، وفرَّقَتْنَا عَنْ الإخْوَانِ، فالدّار نازحةٌ،[2] والطيرُ بارحةٌ[3]، وقد كَتَبْتُ والأيام تزيدنا منكم بُعداً، وإليكم صبابةً وَوَجْداً، فإن تتّم البلية إلى أقصى مُدَّتها، يكن آخرَ العهد بكم وبنَا، وإنْ يلحقْنا ظُفْرٌ جارحٌ من أظْفَارِ من يليكم نَرْجِعْ إليكم بذُلّ الإسَارِ [4] ،والذلُّ شَرٌّ جارٍ، نسألُ الله الذي يعزُّ من يشاءُ، ويذلُّ من يشاءُ، أنْ يهبَ لنَا ولَكُمْ أُلفةً جامعةً في دارٍ آمنةٍ، تجمع سلامة الأديان والأبدانِ، فإنَّه ربُّ العالمين، وأرحَمُ الرّاحمين .

الكاتب :

هو أبو غالب، عبدُ الحميد بن يحيى بن سعد، ولد سنة 60 هـ، في مدينة الأنبار على نهر الفرات، ونشأ بالشَّام ، وقد اشتغل أول أمره بتعليم الصبيان، ثم عمل كاتباً للأمويين.

ويتميز عبد الحميد بسعة ثقافية في العلوم الإسلامية والعربية إلى جانب إلمامه بالثقافة الفارسية، وهو أوّل من جعل من التَّرسل فَنًا قائماً بنفسه له قواعده وأصوله، وأول من أطال الرَّسائل، واستعمل التحميدات في فصولها، وعلى طريقته سار كتَّاب الرسائل.

المعنى الإجمالي:

هذه الرسالة يوجهها عبدالحميد إلى أهله يعبِّر فيها عن مدى شوقه إليهم، وما يلاقيه من آلام البعد عنهم، ويشير إلى أنَّ سبب بعده هو طلب العيش بعد ما نفد قليله «أذاقتنا أفاويق استحلبناها» ، وإن في رجوعه فقيراً ذلاً ومهانة.

---

1 – أفاويقَ، مفردها الفيقة بكسر الفاء: اسم اللبن مجتمع في الضرع بين الحلبتين.

2 – نازحَة: بعيدة.

3 – البارح : من الطير والوحش: مامرّ من ميمنك إلى ميسرك والعرب تتطير به، لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف. السَّانح مامرّ من مياسرك إلى ميامنك والعرب تيمن به ؛ لأنه أمكن للرمي والصيد.

4 – الإسَارُ: القيد الذى يشد به.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بدأ عبد الحميد رسالته بداية تنبئ عن تجربة بالحياة وخبرة بها، فالدُّنيا تجمع بين الكره والسّرور، ولكلّ نصيبه، فمن النَّاس من تواتيه الحياة، وينعم بها، ويعيش راضيًا عنها، ومنهم من تجور عليه وتقسُو، فيعاني ما يعاني، ويعيشها ساخطًا عليها ذامًّا لها، وقد وضع الكاتب نفسه ضمن الفريق الثَّاني، فقست عليه الدُّنيا، وفارق وطنه، وَبَعُدَ عن أهله وإخوانه.

الخصائص الفنية :

عبَّر الكاتب عن فكرته بطريقة تدلُّ على مقدرة وعمق في التفكير، حيث تدرَّج في صياغته من العام إلى الخاص، فجاء حديثه في البداية عن الدُّنيا وعلاقتها بالإنسان عمومًا، ثم انتقل إلى الحديث عن نفسه، وما دفعه إلى فراق الأهل، ثم خلص إلى ذكر السَّبب الذي يحول بينه وبين الرجوع : «إن يلحقنا ظفرٌ جارحٌ من أظفار من يليكم نرجع إليكم بذلِّ الإسار والذلُّ شر جار».

وقد استعان عبد الحميد للتعبير عن عاطفته بالتصوير البياني، فشخَّص الدُّنيا وجعلها أُمًا تدرُّ الحلاوة، وجارحة تقرض بأظفارها، وتعض بأنيابها، وناقةً جامحة نافرة، وذلك على سبيل الاستعارة.

كما جاءت ألفاظ الرسالة سهلة وعباراتها متوازنة من حيث الطول والقصر، أسهمت في إحداث إيقاع موسيقي جميل مؤثر، وزاد من تأثيره السَّجع غير المتكلف الذي وشَّح الرسِّالة.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا